[281] قال: إن النبي صلى الله عليه وآله اتى بسويق لو زفيه سكر طبر زد، فقال: هذا طعام المترفين بعدي، بيان: في القاموس أترفته النعمة أطغته أو نعمته كترفته تتريفا، والمترف كمكرم المتروك يصنع ما شاء ولا يمنع والمتنعم لا يمنع من تنعمه، والجبار. 25 - المكارم: من أمالى الشيخ أبي جعفر الطوسي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: بلوا جوح المحموم بالسويق والعسل ثلاث مرات، ويحول من إناء إلى إناء و يسقى المحموم، فانه يذهب بالحمى الحارة وإنما عمل بالوحي (1). وعن ابن كثير قال: انطلق بطني فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آخذ سويق الجاورس بماء الكمون، ففعلت فأمسك بطني وعوفيت. وعن أحمد بن يزيد قال: كان إذا لسع أهل الدارحية أو عقرب قال: اسقوه سويق التفاح. وعن ابن بكير قال: رعفت فسئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال: اسقوه سويق التفاح فسقيته فانقطع الرعاف (2). بيان: قطعه الرعاف كأنه لبرده وقبضه، وقطع الصفراء ودفع السموم لتقويته القلب وتقويته الروح فيمنع تأثيرها. 26 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سيف التمار قال: مرض بعض رفقائنا بمكة فبرسم، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأعلمته فقال لي: اسقه سويق الشعير، فانه يعافى إنشاء الله، وهو غذاء في جوف المريض، قال: فما سقيناه السويق إلا يومين - أو قال: مرتين - حتى عوفي صاحبنا (3). المكارم: مثله مع اختصار (4). بيان: في القاموس البرسام بالكسر علة يهذى فيها، برسم بالضم فهو مبرسم، _____ (1) مكارم الاخلاق 219، أمالى الطوسى 1 ر 376. (2) مكارم الاخلاق 220 - 221. (3) الكافي 6 ر 307. (4) مكارم الاخلاق 220. _____